

الزهد

في التوراة ترحمون كما ترحمون .

1327 - حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال دمعت عين النبي حين أتى بابنة زينب ابنته ونفسها تقعقع بها كأنها في شن فقال له سعد بن عبادة يارسول الله تبكي أو لم تنه عن البكاء فقال إنما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء .

1328 - أخبرنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال حضرت ابنة لرسول الله صغيرة فأخذها رسول الله فضمها إلى صدره ثم وضع يده عليها فقضت وهي بين يدي رسول الله فبكت أم أيمن فقال رسول الله يا أم أيمن أتبكين ورسول الله عندك فقالت مالي لا أبكي ورسول الله يبكي قال فقال رسول الله إني لست أبكي ولكنها رحمة ثم قال رسول الله المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جبينه وهو يحمد الله